

المعبود "خنثى امنتيو" من خلال مصادر الدولة القديمة The deity "Khenti-Amentiu" Through The Old Kingdom Sources

أ / د أحمد محمود عيسى¹
أ / د منصور النوبي منصور²
د. رضا علي السيد³
عفاف عبد الحميد محمود⁴
prettyisis432@gmail.com

الملخص:

يهدف موضوع البحث إلى دراسة المعبود "خنثى امنتيو" من خلال نصوص الأهرام التي بدأت في الظهور منذ عصر الأسرة الرابعة والتي تبرز دور المعبود "خنثى امنتيو" كمانح للقرابين للموتى في العالم الآخر، وكذلك مجموعة متنوعة من المصادر التي تؤرخ بعصر الدولة القديمة وخاصة الأسرة السادسة وبعض نصوص المقاصير مثل مقصورة الملك (بيبي الأول) التي تم العثور عليها في جنوب المدينة المقدسة أبيدوس حيث كرس هذه المقصورة للمعبود "خنثى امنتيو" والمعبودة "حتحور" وكذلك اللوحات التي من أهمها لوحة (جعو) والتي قدمت للمعبود "خنثى امنتيو" اثناء زيارة أبيدوس في موسم الحج حيث كانت تقدم قربان بالدعاء للمتوفى وأيضا التوابيت التي تم العثور عليها في منطقة (اخميم) خاصة توابيت (شيبسى - تيجيتي - أقر - أوح - أييب)

1 - أستاذ الآثار المصرية المتفرغ بكلية الآثار - جامعة القاهرة

2 - أستاذ الآثار المصرية بكلية الآثار - جامعة الأقصر

3 مدرس الآثار المصرية بكلية الآثار - جامعة الأقصر

4. باحثة ماجستير بكلية الآثار جامعة الأقصر مفتشة آثار مصرية بوزارة السياحة والآثار.

وكذلك نصوص المقابر التي وجدت في منطقة سفارة مثل مقبرتي (سشم نفر، سخم عنخ بتاح) حيث اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي للنصوص والتي تهدف إلى إمطة اللثام عن دور المعبود الديني وإيضاح دوره الأخرى.

الكلمات الدالة:

خنثى أمنتيو - مقصورة بيبي الأول - مقصورة قار - لوحة جعو - أبيدوس.

Abstract:

The research topic aims to study the deity “Khenty-Amentiu” through the pyramid texts that began to appear since the era of the Fourth Dynasty, which highlight the role of the deity “Khenti-Amentiu” as a donor of sacrifices to the dead in the other world, as well as a variety of sources that date to the era of the Old Kingdom, especially the Sixth Dynasty. And some of the texts of the shrines, such as the shrine of King Pepi I, which was found in the south of the holy city of Abydos, where this shrine was dedicated to the deity “Khenty-Amentiu” and the deity “Hathor.” As well as the paintings, the most important of which is the painting (Geou), which was presented to the deity “Khenti-Amentiu” during his visit to Abydos during the Hajj season, where an offering was offered by praying for the deceased, and also the coffins that were found in the (Akhmim) region, especially the coffins (Shipsi - Tejeti - Aqar and Awhar - Aib) as well as the texts of the tombs found in the Saqqara region, such as the tombs of (Seshemnefer and Sekhem-Ankhptah), where the study relied on the analytical

approach to the texts, which aims to uncover the role of the religious deity and clarify his afterlife role

Key words:

Khenti Amentiu - the shrine of Pepi I – the Chapel of K3r- Abydos.

2-1 نص رقم (2) **Pyr. 1996b**


bi3.wy hr nst hnt,i-ïmn,t(i)w k hr hndw k r hmsi

"اجلس على [عرشك] الحديدى، على عرش خنتى امنتيو".

التعليق:-

العرش الحديدى، هو أحد أنواع العروش التى كانت تمنح فقط للملوك الذين أبلوا نجاحاً فى محكمة أوزير⁴.

3-1 نص رقم (3) **Pyr.1145c**


ppy | pn sm3-wr prj m hnt (j) -jmn,t (j) w

"هذا هو بيبى الثور الكبير الذى ظهر باسم خنتى امنتيو".

التعليق:-

فقد كانت أحد أدوار المعبود (خنتى امنتيو) فى العالم الآخر هو لقب للملوك وذلك بعد أن يذهب الملك المتوفى إلى الغرب .

4-1 نص رقم (4) **pyr. 2021**


šsp n = k s^h = k jri.n n = k psd, t. ^ϕ wn = k hr nst wisr m s tj hnt (j) - jmnt (j) w.

"استلم منزلتك التى أعدها لك التاسوع وكن على عرش أوزير كممثل لـ"خنتى امنتيو"

2- المعبود خنتي أمنتيو من خلال نصوص مقاصير الدولة القديمة

1-2 نص رقم (7) مقصورة بيبي الأول:

عثر على هذه المقصورة فى أبيدوس وهي ترجع الى عصر الأسرة السادسة.



*ny-sw.t-bi.t s3-Hw.t-Hr-nb.t-Iw.n.t Ppy mry Hnty-imm.tiw ḥnh(w)
d.t*




"الملك" بيبي الاول" ابن سيدة دندرة الإلهه حتحور، ومحبوب الإلهه "خنتى امنتيو" يعيش إلى الأبد".



(المعبود "خنتى امنتيو" من خلال مصادر الدولة القديمة) عفاف عبد الحميد

شكل (1): نقش من الداخل للغرفة الشمالية يوضح شكل النصوص. نقلاً عن:
 Inscription of Text A. 1 from the northern chamber (photographs and
 line
 drawings by B. Kraemer; top-left photograph by K.p,17.

التعليق:-

"خنتى امنتيو" يحتفظ النص بالمخصص الدال على الإله ، ولكن الأضرار التي لحقت بهذا النقش تجعل قراءة صعبة بعض الشيء، حيث أن أول علامة غير واضحة ومع ذلك ، تم حفظ ما يكفي للتعرف على علامة "أواني المياه الثلاثة"  والتي تنطق (hnt) ويوجد أسفل علامة (n) طائران يمثل الأول منهما "الصقر على سارى"  مع الريش والتي تنطق (imnt) والثانية تمثل "صقر طويل الأرجل ينطق (tiw)  لأن الطائر الأول أعلى بقليل من مستوى الطائر الثاني، فمن المؤكد أن الطائر الأول كان في الأصل نقش صقر يقف على سارى مع ريشة سمة من سمات العلامة الدالة على المعبود ولكنها دمرت الآن¹².

2-2 نص رقم (14) مقصورة (قار)

الموقع: ادفو.

التاريخ: الأسرة السادسة.

تاريخ العثور: 1912.

مكان الحفظ: المتحف المصري برقم (JE 43370-43371).



شكل (2): مقصورة قار من الأسرة السادسة-محافظة بالمتحف المصري تحت رقم JE 43371. (تصوير الباحثة)

*im3hw hr hnty-imntyw nb 3bdw im3hw hr nb.f smr w^cti hri-hbt mrii
R^c-nfr.*

*jmhw hr hnty-imnyw jmhw hr Jnpw hntj sh-ntr jmj wt nb t3 dsr
hrj-hbt Mrjrr'I-nfr.*

التعليق:

لقد ظهرت صيغة النداء على الأحياء قرب نهاية الأسرة الرابعة وكانت الخدمات الموجودة هي العبادة من أجل المتوفى، وفي موضع آخر يسأل الزوار لحماية المقبر، وأسلوب النداء على الأحياء هو خطاب يتوجه به صاحب المقبرة الى المارين على قبره سائلا اياهم ان يقدموا له القرابين او يقدموا له دعاء بالقرين.¹⁸

3- المعبود خنتي امنتيو من خلال نصوص توابيت الدولة القديمة**1-3 نص (9) (تابوت شيبسي)**

الأبعاد:- طول 2,32م - عرض 74,5سم - سمك 45سم.

الموقع:- اخميم(الحواوويش).

التاريخ:- الأسرة السادسة.

مكان الحفظ:- المتحف المصري.



*hṭp di nsw inpw nb sb3 hnty-imntyw m 3bdw pert-hrw hṅkt n.f
imḥw ntrw ḥ3ty 3 šhepsi*

"قربان يقدمه الملك الى انوبيس رب (سبا)⁽²⁰⁾ وخنتي امنتيو في ابيدوس، لعلهم

يقدمون قربان من خبز وجعه للمبجل من الالهه ، الامير الوراثي شيبسي".⁽²¹⁾

التعليق:-

الأمير الوراثي (h3ty ٢3) او العمدة واحيانا الحاكم ، اتفق الباحثون على أن هذا اللقب يعنو العمدة وهذا اللقب ما يشير الى منزلة مرتفعة أو قيادة موظفين إداريين في مركز ديني وأطلق على ساكني أراضي تحنو في رب الدلتا⁽²²⁾ .

2-3 نص (10) (تابوت تجيتى اقر)²³

الموقع:- اخميم(الحوواويش).

التاريخ:- الأسرة السادسة.

مكان الحفظ:- المتحف المصري.



(24)

htp di nswt wsir nb ddw hnty-imntyw nb 3bdw pert-hrw
"M "t "m "hnkt n.f m w3g hb m dhwt hb n sd3wty-bity smr w'ty hry-
hbt : iKr.

"قربان مقدم ل اوزير سيد بو صير وخنثى امنتيو سيد ابيدوس، قربان لهما فى عيد (الواج) و عيد (ججوتى) بواسطة (حامل اختام الشمال) و (السمير الاوحد) ورئيس الكهنة تجيتى اقر".⁽²⁵⁾

التعليق:-

(عيد الواج):- هو عبارة عن عيد للموتى يتمنى الناس فيه لموتاهم رحلة سعيدة الى ابيدوس وذلك بوضع نموذج للمراكب على المقابر المتجهة ناحية ابيدوس وهذا العيد كانت تقدم فيه القرابين للمعبود خنثى امنتيو).⁽²⁶⁾

3-3 نص (11) تابوت او حر-ايب)²⁷

الابعاد:- طول 2م -عرض 0,50سم-ارتفاع 0,60سم.

الموقع:- اخميم(الحواوویش).

التاريخ:- اوائل الأسرة السادسة.

مكان الحفظ:- المتحف المصرى.

(28)



*ḥtp di nsw wsr nb ḏdw ḥnty-īmntyw nb 3bdw pert-ḥrw n.f m W3g
m djḥuty ḥb nfr n ntr sdwty-bity bit iwew-ḥr ib.*

"قربان مقدم لاوزير سيد ابو صير وختى امنتيو رب ابيدوس، ليتهم يقدمون قربان
(جمعه وخبز) له فى (عيد الواج) و(عيد جحوتى)والعيد الجميل(الحب سد)لاله و لحامل
ختم مصر السفلى ايو (حرى ايب)"⁽²⁹⁾

التعليق:-

لقب (*sdwty-bity*) ومعناه حامل الختم الملكى ، وقد كان من أعظم الألقاب
فى مصر القديمة فقد كان يمنح للشخص الذى يتقلد أعلى الوظائف فى الدولة ، وبدأ
ظهوره منذ عصر بداية الأسرات فقد كان قديما مجرد لقباً لحاملها ولم يكن له اى عمل
أدارى بشكل فعلى ولكن بعد ذلك أصبح حامل اللقب من الموظفين الكبار فى الدولة
وقد كان يتصل اتصال مباشر بالملك، وقد استمرت هذه الوظيفة حتى العصر المتأخر

، وبداية ظهور اللقب كان منذ عصر الأسرة الاولى ، حيث كان أول من حمل هذا اللقب في عصر الملك(دن) أهم ملوك الاسرة الاولى، هو الأمير "حما-كا".

وقد تمتع حامل اللقب بسلطات واسعة في البلاط الملكي، فقد كانت وظيفته هي ختم البضائع والواردات وأملاك الملك ،بالإضافة الي مسؤوليته عن القصر الملكي ، كما كان يساعد الملك في الأشرف على الخزينة(لمصر السفلى والعليا) على الرغم من انه حرفيا معنى الاسم حامل الختم الملكي لمصر السفلى لان الاسم يتكون من جزئيين الختم وكلمة (بيتي) النحلة وهو رمز مصر السفلى.⁽³⁰⁾

3-4 نص رقم(12) مصطبة سشم نفر

الموقع:- سقارة.

التاريخ:- الأسرة السادسة.

نتائج البحث:-

توصلت الدراسة إلى ما يلي:

- المعبود "خنتى امنتيو" معبودا محليا ورئيسيا للمدينة المقدسة أبيدوس وذلك منذ عصر بداية الأسرات.
- أن المعبود "خنتى امنتيو" ظل يعبد منفردا حتى نهاية الأسرة الخامسة حيث ظهر المعبود "أوزير" وأخذ صفاته ومع ذلك ظل "خنتى امنتيو" يظهر تارة كلقب "لأوزير" وتارة كمعبود منفرد وظهر هذا جليا فى نصوص الأهرام.
- أن أول معبد بنى فى أبيدوس والذي يعود إلى عصر بداية الأسرات كأن للمعبود "خنتى امنتيو" فى منطقة (كوم السلطان) وهى المنطقة التى عثر بها على التمثال الوحيد للملك (خوفو) أهم وأشهر ملوك الأسرة الرابعة.
- المعبود "خنتى امنتيو" كأنت له اهمية كبيرة فى الدولة القديمة خاصة عصر الأسرة السادسة حيث أقيمت له العديد من المقاصير واللوحات والتمائيل ومن أشهر هذه المقاصير المكرسة للمعبود كانت المقصورة المحفورة فى الصخر جنوب أبيدوس والتى بناها الملك (بيبى الأول) وكرسها للمعبودين "خنتى امنتيو وحتحور".
- عثر على العديد من التوابيت فى اخميم ترجع إلى عصر الدولة القديمة ذكرت المعبود "خنتى امنتيو" كرب لأبيدوس بجانب المعبود "أوزير" رب مدينة أبو صير مما يدل على أنهما معبودان منفصلان وليس لقباً "لأوزير".

قائمة المراجع العربية والإنجليزية

أولاً: المراجع العربية:

- احمد محمد محبوب غازى، مجدى محمد فكرى، ماهر همام محمد، "حامل أختام الملك سیتی الثانی "باي"، كلية السياحة والفنادق، جامعة السادات المجلد الرابع العدد (1\2)، يونيو 2020، ص 1.
- حسام ياسر فوزى عبد الهادي، مناظر ونصوص الأكفان الكتانیه منذ الدولة الحديثة حتى العصرین البطلمی والرومانی (دراسة تحليلية مقارنة)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار، جامعة الأقصر، 2023، ص 153.
- ميرفت فراج على الرحيم محمود، "الدعاء للغير في مصر القديمة"، كلية الآداب، جامعة الفيوم، (2016)، ص 11.
- محمد حلمي، السيرة الذاتية لأفراد عصر الانتقال الأول، كلية الآداب، جامعة سوهاج، رسالة دكتوراه غير منشورة، 2012، ص 340.
- منصور النوبي منصور، مناظر الأعياد في مقابر افراد الدولة الحديثة بجبانة طيبة، "رسالة دكتوراه غير منشورة كلية الآداب بسوهاج جامعة أسيوط، 1994"، ص 30.
- رضا على السيد عطالله: بحيرات النار وجزر الذهب، رسالة ماجستير غير منشورة، "كلية الآداب، جامعة الاسكندرية"، 2017، ص 305.
- Chassinat, E. (1909). *La seconde trouvaille de Deir el-Bahari (sarcophages)* (Vol. 44). l'Institut français d'archéologie orientale.

- Kraemer, B. (2017). "A Shrine of Pepi I in South Abydos." *The Journal of Egyptian Archaeology*, 103(1),p.13.
- Clère, J. J., & Vandier, J. (1948). Textes de la première période intermédiaire et de la XIème dynastie/1. *Textes de la première période intermédiaire et de la XIème dynastie*, 10.
- Hayes, W. C. Scepter of Egypt I: A Background for the Study of the Egyptian Antiquities in The Metropolitan Museum of Art: From the Earliest Times to the End of the Middle Kingdom. Cambridge, Mass.: The Metropolitan Museum of Art,(1953),p.152.
- Winlock, Herbert E. "The Theban Necropolis in the Middle Kingdom." In *American Journal of Semitic Languages*, Vol. 32, (1915), No. 1 October, 17.
- Kraemer,B.(2017)."A Shrine of Pepi I in South Abydos". *The Journal of Egyptian Archaeology*, 103(1),p.13.
- Maspero, G. *Les inscriptions des pyramides de Saqqarah*. É.p.400.: Sethe, K., *Die Altägyptischen Pyramiden Texte*,p.482.
- Maspero, G. (1894). *Les inscriptions des pyramides de Saqqarah*. É. Bouillon
- Kanawati, N., *The rock tombs of El-Hawawish. The cemetery of Akhmim* 9, (Sydney, 1989), 59, 60, 62, Figs.32,33.

الحواشي: -

¹ Maspero, G. *Les inscriptions des pyramides de Saqqarah*. É.P.422.: Sethe, K., *Die Altägyptischen Pyramiden Texte*, p.244.

² وجهه نظر الباحث.

³ Maspero, G. *Les inscriptions des pyramides de Saqqarah*. É.p.400.: Sethe, K., *Die Altägyptischen Pyramiden Texte*, p.482.

⁴ رضا على السيد عطالله: بحيرات النار وجزر الذهب، (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الاسكندرية، 2017)، ص 305.

⁵ Maspero, G. *Les inscriptions des pyramides de Saqqarah*. É.p.201.: Sethe, K., *Die Altägyptischen Pyramiden Texte*, p.140.

⁶ Sethe, K., *Die Altägyptischen Pyramiden Texte*, p.489.

⁷ حسام ياسر فوزى عبد الهادي، مناظر ونصوص الأكفان الكتانية منذ الدولة الحديثة حتى العصرين البطلمي والروماني (دراسة تحليلية مقارنة)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار، جامعة الأقصر، 2023، ص 153.

⁸ Maspero, G. *Les inscriptions des pyramides de Saqqarah*. É.p.383.: Sethe, K., *Die Altägyptischen Pyramiden Texte*, p.380.

⁹ Maspero, G. *Les inscriptions des pyramides de Saqqarah*. É.p.400.: Sethe, K., *Die Altägyptischen Pyramiden Texte*, p.483.

¹⁰ وجهه نظر الباحث.

¹¹ Kraemer, B. (2017). "A Shrine of Pepi I in South Abydos". *The Journal of Egyptian Archaeology*, 103(1), p.13.

¹² Kraemer, B., "A Shrine of Pepi I in South Abydos.", P.24.

¹³ السمير الأوحد (*smr w'ty*) انتشر في مصر القديمة وخاصة في الدولة الحديثة، ومعنى اللقب هو (الصيدق أو الرفيق)، وكان هذا اللقب يطلق على أحد رجال البلاط الملكي وكان لصاحب هذا اللقب دورا كبيرا في احتفالات عيد (الخب سد)، وقد كان صاحب هذه الوظيفة يعرف على انه فوق أسرار بيت الملك وهو مسؤول عن الأمور الخاصة بإدارة العاصمة الملكية.

¹⁴ EL-khadragy, M.,The Edfu offering niche of Qar in the Cairo Museum. p.8.

¹⁵ EL-khadragy, M.,The Edfu offering niche of Qar in the Cairo Museum. p.9.

¹⁶ جعو": والده الأمير "خوى"، ووالدته "نبت"، هو أ خ لزوجتي الملك "بيبي الاول" الذى تزوج من وأخرى "بيبي الثانى"، وبالتالي (جعو) خال كَال الاختين، فأنجبت إحداهما الملك "مرى ن رع" من الملكين، ومن ألقابه: "الأمير الوراثى، الوزير، المشرف على سجلات الملك، المشرف على مدينة الهرم، رسول الالهة فى بوتو ونخن، الكاهن المطهر"، وغيرها من الالقاب.

¹⁷ ميرفت فراج على الرحيم محمود، "الدعاء للغير فى مصر القديمة"، كلية الآداب، جامعة الفيوم، (2016)، ص 11.

¹⁸ محمد حلمى، السيرة الذاتية لأفراد عصر الانتقال الأول، كلية الآداب ، جامعة سوهاج، رسالة دكتوراه غير منشورة، 2012. ص340.

¹⁹ منصور النوبى منصور، مناظر الأعياد فى مقابر افراد الدولة الحديثة بجبانة طيبة- : رسالة دكتوراه غير منشورة كلية الآداب بسوهاج جامعة أسيوط، 1994، ص.30.

²⁰ (أقليم سبا) *sp3* الإقليم الثامن عشر من أقاليم مصر السفلى، ومعنى سبا غير معروف ، وان كان ظهور الصقر الممنح على قاعدة الشعار الجديد للإقليم ربما يشير الى ان معناه (إقليم الصقر ذو الأجنحة المنشورة) وهو يقع برمته على الضفة اليمنى لنهر النيل بين الاقليم السابع عشر جنوبا، والإقليم الثانى والعشرين شمالا ويعتبر شعاره الأساسى ذو طراز معقد وفريد اذ يظهر فيه الصقر رمز المعبود "حور" المعبود الرئيسى للإقليم.

²¹ منصور النوبى منصور، توابيت الإقليم التاسع ، بأخميم، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب، جامعة سوهاج1989. ص 141.

²² عاطف مكايى محمود، المرجع السابق، ص63.

(24) Kanawati, N., *The rock tombs of El-Hawawish* 7, Pl. 5-8, Fig. 15-17, 17-20: Lacau, P., *Cat. Gén., Sarcophages 1*, Cairo 1904, Pl. 1, 10-13.

(25) منصور النوبي منصور، توابيت الإقليم التاسع بأخميم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة سوهاج، ص 142.

(26) منصور النوبي منصور، مناظر الأعياد في مقابر أفراد الدولة الحديثة بجبانة طيبة، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية الآداب بسوهاج جامعة أسيوط، 1994، ص. 30.

²⁷ (وحرى ايب):- كان حاكم الأقليم في مدينة أخميم في عصر الأسرة السادسة.

(28) Kanawati, N., *The rock tombs of El-Hawawish. The cemetery of Akhmim* 9, (Sydney, 1989), 59, 60, 62, Figs. 32, 33.

(28) Pierre, I., *Cat. Gén., Sarcophages 1*, (Cairo, 1904), 8-9.

(29) منصور النوبي منصور، توابيت الإقليم التاسع، ص 99.

(30) احمد محمد محبوب غازي، مجدى محمد فكرى، ماهر همام محمد، "حامل أختام الملك سبتى الثانى

"باي"، كلية السياحة والفنادق، جامعة السادات المجلد الرابع العدد (1\2)، يونيو 2020، ص 1.

(31) Jenker, H., *Gîza XI. Der Friedhof südlich der Cheopspyramide. Ostteil* (Wien: 1953), p. 214.

(31) Pierre, I., *Cat. Gén., Sarcophages 1*, (Cairo, 1904), pp. 8-9.

(32) Badawy, A., *The tombs of Iteti, Sekhem'ankh, and Kaemnofret at Giza*, University of California Press, (Los Angeles, 1976), Fig. 19, pl. 19.

(33) حسام ياسر فوزى عبد الهادي، مناظر ونصوص الاكفان منذ عصر الدولة الحديثة حتى العصرين البطلمي والروماني، دراسة تحليلية مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار، جامعة الاقصر، 2023، ص 155.